إتحاف البرية

بضبط متن

التحفة السمنودية

للشيخ إبراهيم البسيلي

في تجويد الكلمات القرآنية

للعلامة السمنودي

تقديم

عبد الفتاح مدكور

مستشار شئون القرآن

وآخر تلاميذ الإمام الضباع

ضبطه وراجعه وصححه

أحمد بن محمد بن مأمون

مدرس القرآن الكريم بمعهد الحرمين وعماسة

وصاحب الأساليد العوالي

أولاد الشيخ

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

إتحاف البرية

بضبط متن

التحفة السمنودية

في تجويد الكلمات القرآنية

للعلامة السمنودي

تقديم

عبد الفتاح مدكور

مستشار شئون القرآن

وآخر تلاميذ الإمام الضباع

ضبطه وراجعه وصححه

أحمد بن محمد بن مأمون

مدرس القرآن الكريم بالحرمين وعكاشة

وصاحب الأسانيد العوالي

أولاد الشيخ

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا تقبل منا

إنك أنت السميع العليم

حقوق الطبع محفوظة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

إدارة الشئون الفنية

ابن مأمون ، أحمد بن محمـــــد

اتحاف البرية بضبط متن التحفة السمنودية

في تجويد الكلمات القرآنية للعلامة السمنودي .

الجيـــــزة : مكتبة أولاد الشيخ للتراث

٦٤ ص ، ٢٤ ســـم ط١ ٢٠١٠

تدمك : ٢ / ٢٨٦ / ٣٧١ / ٩٧٧ / ٩٧٨.

رقم الإيـــــداع : ٢٢٠٠٦١ / ٢٠١٠ ديوى : ٢٢٨/٩

١. القـــرآن - تجويد

أ. العنـــــوان .

الشركة الفنية للطباعة ت: ٣٧٧٧١٠٣٩

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

٣٦ ش اليابان - الهـرم ت / ٣٥٦٢٨٣١٨

٦٣ ش المنشية - فيصل ت / ٣٧٤١٠٧٠٤

٥ درب الأتراك الأزهـر ت / ٢٥١٤٨١٤٩

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تقديم فضيلة الشَّيْخ
عبد الفتاح مدكور

الحمد للَّهِ الذي هدانا للإسلام والإيمان وشرفنا بتلاوة القرآن، والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد أهل الأرض والسماء والذي أنزل عليه القرآن، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين بإيمان وإحسان.

أمَّا بعد:

فقد أطلعني ولدي الفاضل الشَّيْخ/ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَأْمُون على كتابه: «إِتْحَافُ الْبَرِيَّةِ بِضَبْطِ مَتْنِ التُّحْفَةِ السَّمَنُّودِيَّةِ فِي تَجْوِيدِ الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ» من نظم العلامة الشَّيْخ إِبْرَاهِيم شِحَاتَة السَّمَنُّودِي المصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

فوجدته جديدًا في أسلوبه سهلاً في عباراته، وقد ضَبَطَ المتن ضبطًا دقيقًا على أصحِّ النُّسَخ، فهو كتاب نافع لمن يقرؤه من طلاب هذا العلم خاصَّة، أسألُ اللَّهَ أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناته.

وآخر دعوانا أنِ الحمدُ للَّهِ ربِّ العالمين، وصلَّى اللَّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

عبد الفتاح مرکور
مستشار شئون القرآن
وآخر تلاميذ الإمام الضباع

[من أراد أن يحصل على إجازة «برواية حفص» أو «متن التُّحفة والجزرية» أو «متن السَّلسَبيل الشَّافي» يتَّصل على رقم الشَّيْخ/ ٠١٢٥٥١٨٣٣٧].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُقَدِّمَة

الحمد للَّهِ المحمود بكل لسان، ذي الطَّول والفضل والإنعام، المعبود في كل زمان ومكان، الذي فضل ديننا على سائر الأديان، وأنزل القرآن يتحدى به الإنس والجان، ويسَّر ذكره حتى استظهره صغار الولدان.

وأشهد أن لا إله إلا اللَّه، وحده لا شريك له، ولا يقال: أين كان ولا كيف كان؟ سبحانه وتعالى أن يحيط به مكان، أو يحويه زمان.

وأشهد أنَّ سيدنا ونبينا وشفيعنا بين يدي اللَّه يوم القيامة محمدًا عبده ورسوله؛ صلَّى اللَّه عليه وعلى آله وصحبه وسلَّم.

أَمَّا بَعْدُ:

فَـــالْعِلْمُ إِذَا لَـــمْ يَنْـــضَبِطْ

بِـالْحِفْظِ لَـمْ يَـنْفَعْ وَمَـنْ مَارَ غَلِطْ

وَأَسْـهَلُ الْمَحْفُـوظِ نَظْـمُ الـشِّعْرِ
لأَنَّـهُ أَحْـضَرُ عِـنْدَ الذِّكْـرِ

وقال بعضهم: من حفظ المتون حاز الفنون.

فإن تجويد كتاب اللَّه ﷻ وتحسين أدائه من العلوم التي يجب على الأمة العناية بها، ولهذا توجهت هِمَمُ العلماء إلى ذلك العلم في كل زمان ومكان، فجددت في هذا العلم مئات الكتب ونظمت فيه عشرات المتون، ومن المتون التي كتب اللَّه لها القبولَ الحسنَ متنُ «التُّحْفَة السَّمَنُّودِيَّة فِي تَجْوِيدِ الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّة» للعَلَّامَة الشَّيْخ إِبْرَاهِيم شِحَاتَة السَّمَنُودِي المِصْرِيّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

وقد منَّ اللَّه علينا بضبط هذا المتن ضبطًا دقيقًا على أَصَحِّ النُّسَخ، وعن أفواه المشايخ، وأسأل اللَّه أن يتم هذا العمل وأنَ يخرجه في أحسن صورة أسأل اللَّه أن يتقبل مني هذا العمل، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجعله في ميزان حسناتي ووالدي ومشايخي، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها... آمين.

تَرجَمَةُ الإمَامِ السَّمَنُّودِيِّ رضي الله عنه

اسْمُهُ وَلَقَبُهُ:

هو فَضِيلَة الإمام العلامة البحر الحبر الفهامة بقية المحققين المتقنين ونابهة المحررين وأحد المجددين، شيخ القراء والمقرئين بالديار المصرية، رَحِمَهُ اللَّه تعالى :

صَاحِبُ الفَضِيلَةِ العَلَّامَةُ الشَّيْخ إِبْرَاهِيم شِحَاتَة بْنِ عَلِيّ ابْنِ عَلِيّ بْنِ محمد بْنِ العَشْرِي بْنِ العِيسَوِي السَّمَنُّودِي الشَّافِعِيّ المِصْرِيّ رَحِمَهُ اللَّهُ(١).

مَوْلِدُهُ:

ولد رَحِمَهُ اللَّهُ في مدينة «سَمَنُود» محافظة الغربية بمصر، في يوم الأحد ٢٢ شعبان عام ١٣٣٣ هـ، الموافق ٥ يوليو عام ١٩١٥ م من أبوين مصريين، وهو عالم نحرير فاضل كبير، يشار إليه بالبنان في علم التجويد والقراءات .

---

(١) يتصل نسبه إلى مقرئ الشام الإمام ابن عامر الدِّمشقي أحد القراء السبعة.

نَشْأَتُهُ:

التحق في بداية حياته بالشَّيْخ «علي قانون» ـ المحفظ بكتاب القرية آنذاك ـ ؛ حفظ عليه القرآن الكريم برواية «حَفْص عَنْ عَاصِم» ، وهو ابن عشر سنين ،وماتت والدته وعمره اثنا عشر عامًا، فأشار عليه شيخه بحفظ منظومة «الشَّاطِبِيَّةِ» في القراءات السَّبع ، فحفظها في سنة واحدة، ثم تلقى القراءات السَّبع بمضمنها في سنة أخرى، ثم حفظ منظومة الدُّرَّة في القراءات الثلاثة المتممة للعشر، ثم قرأ القراءات الثلاثة بمضمنها،ثم حفظ منظومة «مِنْحَة مولى الْبر فِيمَا زَادَه كِتَاب النَّشْر» للإبياري، كما حفظ متن «هِبَة المنَّان فِي مشكلات أوجه القرآن» للطباخ، ثم تلقى القراءات بمضمنها، ثم تلقى النَّحْو وعلم العروض والقوافي وغيرها، أيام دراسته في كلية اللغة العربية.

وبعد ما حصل الشَّيْخ السَّمَنُّودِي رَحِمَهُ اللهُ على كل العلوم المتاحة له في مدينة سَمَنُود رحل إلى محافظة القاهرة، وكان عمره آنذاك ثمانية وعشرين عامًا، فامتحن والتزم بمقرأة من مقارئ القاهرة شيخاً لها، وكان ذلك سنة أربعة

وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

* وفي عام خَمْسة وأربعين وتسعمائة وألف : أعلن الأزهر عن إجراء مسابقة في القراءات والتَّجويد والرَّسم والفَواصل ، فتقدم شيخنا إليها ، ونجح فيها ، وكان ترتيبه الأول على المتسابقين وكان الشَّيْخ العَلَّامَة «عَلِيّ بْن مُحَمَّد الضَّبَّاع» رَحِمَهُ اللهُ : هو رئيس لجنة الاختبار التي امتحن أمامها شيخنا حينما قدم إلى القاهرة وكان كلما سأله «الضَّبَّاع» في «الطَّيِّبة» أجابه بما في تحريرات الشَّيْخ «الطَّبَّاخ» فأعجب به جدًّا ، وأشار عليه بحفظ «فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم» «للعَلَّامَة المُتَولِي» رَحِمَهُ اللهُ من «طريق الأزميري» ، فعكف شيخنا عليها حفظًا ودراسة على الشَّيْخ «حَنَفِي السَّقَّا» ، وبينه وبين المتولي في السند رجل واحد : وهو الشَّيْخ : «خَلِيْل الجَنَايْنِي» ، ومكث عنده أربع سنوات : أخذ عنه فيها القراءات العشر من طريق «طَيِّبَةُ النَّشْرِ» ، ثم القراءات الأربع الزائدة على العشر المتواترة .

ونظم الشَّيْخ السَّمَنُّودِي في الإمام «الضَّبَّاع» نظم يمدحه فيه بقوله:

أَيْـــنَ الـــبَلابِلُ يَـــا ضَـــبَّاعُ والْعُـــودُ
لِتَعْـزِفَ الحُـبَّ إِنَّ الحُـبَّ مَنْـشُودُ

إِنْ يُـسْعِدِ الحُـبُّ فِـي الدُّنْـيَا أَخَـا ثقـةٍ
فَإِنَنِـي بِـك فِـي الـدَّارَين مَـسْعُودُ

فَـذَلِك الحُـبُّ فِـي الدُّنْـيَا رَوَى أَمَلِـى
بِفَـيضِ جُـودِكِ حَتَـى أَورَقَ الْعُـودُ

وَذَلِـكَ الحُـبُّ فِـي الأُخْـرَى سَيُسْعِدُنِي
بِظِـلِّ رَبِـي وَظِـلَّ اللَّـهِ مَمْـدُودُ

وَأَسْـعَدُ الحُـبِّ مَـا قَـد فـازَ صَـاحِبُهُ
بِالحُـسْنَيَين وَهَـذَا فِـيكَ مَوجُـودُ

وَلَـسْتُ وَحْـدِي مُـحِبًّا فِـي الهُدَى لَكُمُ
فَالـرُّوحُ نَـادَى وَلَـبَّاهُ الأُلَـى نُـودوا

أَعْطَـاكَ رَبُّـكُ يَـا ضَـبَّاعُ مَنْـزِلَةً
هَـيْهَاتَ لَـم يَـرْقَهَا إلَّا الأَمَاجِـيدُ

اخْـتَارَكَ اللَّـهُ لِلْقُـرْآنِ فِـي زَمَـنٍ
فَـنُّ الْقِـرَاءَاتِ فِـيهِ الْـيَومَ مَـوْؤُودُ(١)

نَفَـضْتَ عَـنْهُ غُـبَارَ الْـوَأدِ مُحْتَـسِبًا
يَـشُدُّ أزرَكَ تَأيِـيدٌ وَتَـسْدِيدُ

فَأَصْـبَحَتْ مِـصْرُ لِلأَقْطَـارِ سَـيِّدَةً
وَلِلْقِـرَاءَاتِ تحمِـيدٌ وَتَمجِـيدُ

أَمَّـا المَقَـارِئُ فَهْـيَ الْـيَومَ مَفْخَـرَةٌ
وَلِلمَـشَايخ مِـنْكَ الْعِـزُّ وَالجُـودُ

مِـنْ بَعْـدِ مَـا عَبَثَتْ أَيْـدِي الـزَّمَانِ بِهَـا
حِيْـنًا وَرَوَّعَهَـا بِـالأَمْسِ تَهْدِيـدُ

---

(١) مَوْؤُودُ: أي مدفون حي.

يَا صَاحِبَ الْفَضْلِ وَالإِفْضَالِ مَعْذِرَةً
نَاءَ الْقَصِيدُ بِمَا أَوْلَيْتَ وَالجِيدُ(١)

أَوْلَيْتَنِي نِعَمًا ضَاقَ الثَّنَاءُ بِهَا
وَرُحْتُ أَشْدُو فَخَانَتْنِي التَّغَارِيدُ

قَرَّبْتَنِي مِنْكَ فِي عَطْفٍ وَفِي حُدُبٍ(٢)
وَحَاطَنِي مِنْكَ تَسْدِيدٌ وَتَعْضِيدُ

وَذَلِكَ الْقُرْبُ يَا مَوْلَايَ أَمْنِيَتِي
طُولَ الحَيَاةِ وَلَوْ عَزَّتْ سَمَنُّودُ

فَحَقَّقَ اللَّهُ مَا أَرْجُوهُ مِنْ أَمَلٍ
وَحَبَّذَا أَمَلٌ وَافَى بِهِ الْعِيدُ

جَاءَ الْبَشِيرُ غَدَاةَ الْعِيدِ فِي فَرَحٍ
فَقَالَتِ النَّاسُ إِبْرَاهِيمُ مَجْدُودٌ(٣)

---

(١) الجِيدُ: أَيْ العنق.

(٢) حُدُبٍ: أَيْ العطف.

(٣) مَجْدُودٌ: أَيْ محظوظ.

لاَ زِلْـــتَ مَعْقِـــدَ آمَالِـــي وَمَـــوْئِلَهَا
مَـا رَفَّ تَحْـتَ جَنَاحِ الدَّوْحِ أَمْلُودُ(١)
وَدُمْـتَ تَـسْمُو وَتَعْلُـو فِـي الهُـدَى أَبَـدًا
وَتَـــاجُ عِـــزِّكَ بِالْقُـــرآنِ مَعْقُـــودُ
فَـإِنْ حَيَـيْتُ فَلَـنْ أَنْـسَى لَكُـم مِنَـنًا
وَكَـيْفَ يَنْسَى جَمِـيلَ الرَّوْضِ غِرِّيدُ
وَإِنْ قَـــضَيْتُ فَرَسْـــمِيْ قَائِـــلٌ لَكُـــمُ
أَيْـــنَ الـــبَلاَبِلُ يَـــا ضَـــبَّاع والعُـــودُ

«كَتَبَـهُ السَّمَنُّودِي فِي أُكْتُوبر ١٩٤٤م».

شُيُوخُه:

١ ـ الشَّيْخ علي قانون.

لازمه أربع سنوات، وحفظ عليه القرآن الكريم برواية «حَفْص عَنْ عَاصِم».

---

(١) أُمْلُودُ: أَيْ الغصن الناعم اللَّين.

٢ ـ الشَّيْخ محمد السيد أبو حلاوة الضرير.

ختم عليه القرآن الكريم خَمْس مرات برواية «حَفْص عَنْ عَاصِم» من «الشَّاطِبِيَّةِ»، كل ختمة بريال من فضة ، وفي الختمة السادسة مع التجويد مجانًا وأخذ عليه التجويد كاملًا في الختمة السادسة ، ثم أشار عليه الشَّيْخ: محمد أبو حلاوة بحفظ «الشَّاطِبِيَّةِ» ، فحفظها في سنة ثم قرأ بمضمنها القراءات السبع في سنة أخرى على نفس الشَّيْخ رحمه الله .

٣ ـ الشَّيْخ / السيد عبد العزيز بن عبد الجواد العلامي السَّمَنُّودِي .

قرأ عليه «الدُّرَّةِ المُضِيةِ» في القراءات الثلاث للإمام ابن الجزري ، «ومنحة مولى البر» للإبياري ، وتحريرات الشَّيْخ الطَّبَّاخ على «طَيِّبَةُ النَّشْرِ» المسماة «هبة المنان في تحرير أوجه القرآن» ، ثم قرأ عليه ختمة بالقراءات العشر.

٤ ـ الشَّيْخ / حَنَفِي السَّقَّا.

قرأ عليه «الطَّيِّبَة» في القراءات العشر الكبرى ومنظومة «عزو أوجه الطرق»، للمتولي ولازمه أربع سنوات وقرأ

عليه القراءات العشر الكبرى من طريق الطَّيِّبَة .

٥ ـ الشَّيْخ / محمد أبو رزق:

حضر عليه الأجرومية ، وقَطْر النَّدى وبل الصدى، أثناء دراسته في كلية اللغة العربية . وتلقى الفقه الشَّافعي عليه أيضًا.

٦ ـ الشَّيْخ/ عبد الرحيم الحيدري:

درس عليه «متن الْكَافِي فِي عِلْمِ الْعَرُوض وَالْقَوافِي» وكان مدرسًا بكلية اللغة العربية آنذاك.

درس النَّحو على الشَّيْخين: السَّيد متولِّي القط، ومحمد الحسني.

آثاره «مؤلفاته»:

أما عن مؤلفاته فهي كثيرة بين منثور ومنظوم جلها في علم القراءات والتَّجويد أذكر لك جُملة منها، فمنها المطبوع، والمخطوط :

١ ـ «التُّحْفَة السَّمَنُّودِية فِي تَجْوِيدِ الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ»

٢ ـ «بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ»

٣ ـ «لآلئ البيان في تجويد القرآن».

٤ ـ «تلخيص لآلئ البيان في تجويد القرآن».

٥ ـ «رياضة اللسان شرح تلخيص لآلئ البيان في تجويد القرآن».

٦ ـ «مرشد الإخوان إلى طرق حفص بن سليمان». طرق.

٧ ـ «ضياء الفجر فيما لحفص عن أبي عمرو من طريق طيبة النشر».

٨ ـ «باسم الثغر بما لحفص على القصر».

٩ ـ «أنشودة العصر بما لحفص على القصر».

١٠ ـ «آية العصر في خلاف حفص من طريق طيبة النشر».

١١ ـ «أماني الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة».

١٢ ـ «موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء».

١٣ ـ «تتمة في تحرير طرق ابن كثير وشعبة».

١٤ ـ «حل العسير من أوجه التكبير».

١٥ ـ تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن الكريم، بالاشتراك مع الشَّيْخين الجليلين «عَامِر بْن السَّيد عُثْمَان»، و«أَحْمَد عَبْد الْعَزِيز الزَّيات».

١٦ - «الموجز المفيد في علم التجويد».

١٧ - «أمنية الولهان في سكت حفص بن سليمان».

١٨ - «المعتمد في مراتب المد»

١٩ - «مرشد الأعزة إلى خلافات الإمام حَمزة».

٢٠ - «تحقيق المقام فيما لحمزة عن السكت العام».

٢١ - إتحاف الصحبة برواية شعبة ».

٢٢ - «هداية الأخيار إلى قراءة الإمام خلف البزار».

٢٣ - «كشف الغوامض في تحرير العوارض».

٢٤ - «الدُّر النظيم في تحرير أوجه القرآن العظيم»

٢٥ - «الحصر الشامل لخواتيم الفواصل».

٢٦ - «المحصي لعد آيات الحمصي».

٢٧ - «دواعي المسرة في الأوجه العشرية المحررة من طريقي الشَّاطِبِيَّةِ والدُّرَّة».

٢٨ - «رسالة فيما لحمزة على السكت العام من الطيبة»؛ من طريق الكامل.

٢٩ - «المناهل المستعذبة في طرق الأئمة العشرة» . «لم يكتمل ».

٣٠ـ «النجم الزاهر في قراءة ابن عامر» . «لم يكتمل».

٣١ـ «الوجوه النضرة في القراءات الأربع عشرة» . «لم يكتمل» .

٣٢ـ «هداية الأخيار إلى طرق رواية أئمة الأمصار».

٣٣ـ «الضوابط الفكرية في مشكلات الأوجه الزكرية» .

هذا؛ ولقد ظل شيخنا رحمه الله أستاذاً للتَّجويد والقراءات بالأزهر الشريف خَمْسة وعشرين عامًا حتى أحيل للتقاعد، وعضوًا بلجنة تسجيل المصاحف القرآنية المرتلة لمشاهير القراء في مصر ، أمثال الشَّيْخ «محمود خليل الحصري» ، والشَّيْخ «محمد صديق المنشاوي» ، والشَّيْخ «مصطفى إسماعيل»، والشَّيْخ «عبد الباسط عبدالصمد» رحِمهم اللَّهُ.

تَلاَمِيذُه:

أما عن تلامذته الذين قرءوا عليه أو حصلوا منه على إجازات في التجويد والقراءات، فهم كثيرون يصعب حصرهم لتفرقهم في البلدان حيث كان يأتي إليه الطلاب من الشرق والغرب ينهلون من علمه الغزير وفهمه الكبير، أذكر لك جُملة من أشهرهم وأعلمهم :

* فَضِيلَةِ العَلَّامَة الشَّيْخ «رزق خليل حبة» رحمه الله شيخ عموم المقارئ المصرية.

* فَضِيلَةِ العَلَّامَة الشَّيْخ «عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي» رحمه الله صاحب كتاب (هداية القاري إلى تجويد كلام الباري).

* فَضِيلَةِ العَلَّامَة الشَّيْخ: «محمود حافظ برانق» رحمه الله رئيس لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف (سابقًا).

* فَضِيلَةِ العَلَّامَة الشَّيْخ: «محمود أمين طنطاوي» وكيل مشيخة المقارئ.

* فَضِيلَةِ الشَّيْخ: «عطية قابل نصر»، عميد معهد القراءات الأسبق رحمه الله.

* فَضِيلَةِ الشَّيْخ: «محمد عبد الدايم خَميس» عضو لجنة المصحف رحمه الله.

* فَضِيلَةِ العَلَّامَة الشَّيْخ: «عبد الحكيم عبد اللطيف» شيخ مقرأة الجامع الأزهر.

* فَضِيلَةِ الشَّيْخ: «عبد العظيم الخياط» رحمه الله.

* فَضِيلَةِ الشَّيْخ: «محمد تميم الزعبي» صاحب

التحقيقات العديدة.

فَضِيلَةِ الدكتور: «أيمن رشدي سويد» صاحب التحقيقات العديدة.

وَغَيْرُهُم كَثِيرٌ جِدًّا تَملُّ إِنْ شَرَعْتَ فِيهِم عَدا

أقرانه :

أما عن أقران المصنف؛ فنذكر من المبرزين منهم:

١ ـ فَضِيلَةِ العَلَّامَة الشَّيْخ القَارِئِ الكَبِير : «أَحْمَد عَبْد الْعَزِيز الزَّيات» رحمه الله .

٢- فَضِيلَةِ العَلَّامَة الشَّيْخ المُقْرِئِ الشَّهِير: «عَامِر بْن السَّيد عُثْمَان» رحمه الله .

ثناء العلماء على السَّمَنُّودِي:

* فَضِيلَةِ العَلَّامَة الشَّيْخ: «علي بن محمد الضباع» رحمه الله : كان رئيس لجنة الاختبار التي امتحن أمامها شيخنا حينما قدم إلى القاهرة، وكان كلما سأله في «الطيبة» أجابه بما في تحريرات الشَّيْخ «الطباخ فأعجب به جدًّا ، وأشار عليه بحفظ «فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم» «للعلامة المتولي» رحمه الله من طريق الأزميري ،

فعكف شيخنا عليها حفظًا ودراسة على الشَّيْخ «حنفي السقا».

وقد أوضح الشَّيْخ «إبراهيم الأخضر» (شيخ القراء بالمسجد النبوي) أن الشَّيْخ السَّمَنُّودِي رَحِمَهُ اللَّهُ تميز بحافظة قوية جدًّا، لم يصبها وهن الشَّيْخوخة، وتميز في ريعان شبابه بقدرة خارقة على النظم، وكلما ذكر عنده شيء من شئون القرآن والقراءات قيّده في منظومة ضمنية أو مستقلة .

وقد بيَّن فضيلة الشَّيْخ «علي بن عبد الرَّحْمٰن الحذيفي» إمام وخطيب المسجد النبوي أن الشَّيْخ السَّمَنُّودِي قد أفنى عمره في خدمة هذا العلم ولم يكن تقدمه في العمر أو الأمراض التي عانى منها عائقًا للاستمرارية في تألقه بما يخدم المسلمين .

وأضاف الشَّيْخ «الحذيفي» أن سيرة الشَّيْخ وجهوده في علم القراءات والتركة العلمية التي خلفها من ورائه رَحِمَهُ اللَّهُ هي علمٌ نافع سيظل زادًا للعلماء وطلبة العلم يستزيدون فيه، حيث إنه من علماء القراءات والمؤلفين التأليف النافع والمتقنين في علم القراءات .

وقال الدكتور« عبد اللَّه بن محمد الجار اللَّه»، الباحث في مرحلة الدكتوراه بقسم القرآن وأستاذ علم القراءات في كلية القرآن بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: إن جهود الشَّيْخ السَّمَنُّودِي في علم القراءات كبيرة سواء إقراءً وتأليفًا، وقد بلغت مصنفاته رحمه الله أكثر من ثلاثين مؤلفًا منها المنظوم ومنها المنثور، ومكانة هذا الشَّيْخ الفاضل العلمية يشهد بها القاصي والداني في علم القراءات، وقد غلب عليه التأليف في علم التحريرات، بما لا يستطيعه إلا من هو على شاكلته من العلماء الكبار؛ فهو ليس اسمًا عاديًّا في محيط علم القراءة والإقراء، بل هو من آخر العمالقة الذين كتبوا في هذا العلم وأبدعوا وبرزوا فيه .

وأضاف «الجار اللَّه» أن جُلّ تلاميذ الشَّيْخ هم من كبار المقرئين المدققين والمتخصصين المحققين .

وبيَّن الدكتور «الجار اللَّه» أنه صادف أن تكون وفاة الشَّيْخ رحمه الله بصدور كتاب قام بتأليفه عن حياة الشَّيْخ تحت عنوان: «العَلَّامَة إِبْرَاهِيم بْن عَلِي شحَاتَة السَّمَنُّودِي إِمَام الْعَصْر فِي الْقِرَاءَات سِيرَته وَجُهُودُه».

كما أن الشَّيْخ «محمد كريم راجح» (شيخ القراء بالديار

الشامية) قال: إنه قد تتابع المشتغلون بتحرير طرق الطيبة حتى لا يختلط طريق بطريق، فكان منهم الإمام «الأزميري» التركي، وكان منهم الشَّيْخ «المتولي» المصري، وكان منهم الإمام «الزيات» المصري، وكان منهم الشَّيْخ «إبراهيم بن علي السَّمَنُّودِي» المصري الذي فاق من جاء قبله، والكتابة عن رجال كالسَّمَنُّودِي تعطي أريحية للطلاب كي يعرفوا أن علماءنا كانوا مخلصين، وأنهم يشتغلون بالعلم للعلم لا لغرض دنيوي .

وأبان الشَّيْخ «أبو الحسن الكردي» (شيخ مقارئ زيد ابن ثابت) بأنه كثيرًا ما سمع عن الشَّيْخ السَّمَنُّودِي وعن علمه ودقته وضبطه في علم القراءات، كما اطلع على بعض منظوماته وتأليفه، وكم كان يود أن يلتقي به ولكن لم تسمح له الفرصة بذلك رحم اللَّه الشَّيْخ رحمة واسعة.

أما الأستاذ الدكتور «أحمد عيسى المعصراوي» (شيخ عموم المقارئ المصرية) فقد قال: إذا أردت أن أكتب أو أتحدث عن الشَّيْخ العلامة إبراهيم شحاتة السَّمَنُّودِي ؛ فإن قلمي يعجز ويدي تتوقف عن أن أخط كلمة واحدة عن هذا الجبل الشامخ، وما كان لمثلِي أن يتحدث أو أن

يكتب عن عالِم عصره ووحيد دهره العالِم العلامة والبحر الفهامة، عالِم عصره بلا نظير .

ومن الذين درسوا على يدي الشَّيْخ المحقق الشَّيْخ «عبد الرافع رضوان» (عضو اللجنة العلمية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف) قال: إن الشَّيْخ السَّمَنُّودِي هو أستاذي المحقق، وشيخي المدقق، صاحب المؤلفات العديدة، والمنظومات الفريدة في علم القراءات، التي تؤكد تفوقه في هذا الميدان .

وكان للشيخ المحقق «محمد تميم الزعبي» (عضو اللجنة العلمية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف والمدرس بالمسجد النبوي) هذا الحديث عن الشَّيْخ السَّمَنُّودِي: إنَّ هذا الرجل هو من أكثر المتقنين للقراءات وعلومها وتحريراتها، وقد شهد له بذلك شيوخه وأقرانه، ومن رأى مؤلفاته أو درس عليه أدرك سعة علم هذا الرجل وشدة تعلقه بالقراءات، ولقد عاينت في تلك المؤلفات ما لا يقدر على حصره إلا عالم محقق، وباحث مدقق تمكن غاية التمكن من علوم العربية والدين وعلوم القراءات.

وَفَاتُه رَحِمَهُ اللهُ :

لقد فجع أهل القرآن والقراءات بموت هذا الجبل الشامخ الذي كان ليس له نظير في عصره ومصره،إنه نبأ وفاة العلامة الشَّيْخ «إبراهيم بن علي السَّمَنُّودِي» المصري؛ ففي صبيحة يوم الأحد في السابع من شهر رمضان المبارك عام ١٤٢٩هـ فجع المسلمون في جمهورية مصر العربية وفي العالَم بنبأ وفاة هذا الشَّيْخ الجليل السَّمَنُّودِي الذي أفنى عمره في خدمة القرآن وأهله ، فمات عن عمر ناهز ٩٦عامًا - رحِمه اللَّه رحمةً واسعة - ، وقد عانى خلال السنوات الماضية من المرض الشديد الذي لم يثن عزيمته أو يلههه عن مواصلة خدمة القرآن وعلم القراءات والتجويد، وقد بلغت مؤلفاته أكثر من ثلاثين مؤلفًا منها المنظوم ومنها المنثور .

خادم القرآن الكريم
أحمد بن محمد بن ماهون
مدرس القرآن الكريم بمعهد الحرمين وعمالته
مصر - القاهرة
e mail: elmamongold@yahoo.com

﴿ مَتن التُّحْفَة السَّمَنُّودِيَّة فِي تَجْوِيدِ الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ ﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(١) مُقَدِّمَة (٨)

١ - قَالَ أَسِيرُ الذَّنبِ إِبْرَاهِيمُ
شِحَاتَةُ[١] اصْفَحْ عَنْهُ يَا كَرِيمُ

٢ - أَحْمَدُ رَبِّي دَائِمًا مُصَلِّيَا
مُسَلِّمًا عَلَى إِمَامِ الأَنْبِيَا

٣ - مُحَمَّدٍ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ
وَقَارِئٍ مُجَوِّدِ الْكِتَابِ

٤ - وَبَعْدُ فَالتَّجْوِيدُ حَتْمٌ لاَزِمُ
مَنْ يَتْرُكِ التَّجْوِيدَ فَهْوَ آثِمُ

---

(١) هو إِبْرَاهِيم شِحَاتَة. و شحاتة بالتاء المفتوحة وليست بالثاء كما قال بعضهم، وعندي مخطوطة بخط الشيخ، وعندي ختم الشيخ والثابت فيه شحاتة.

٥- لأَنَّ رَبَّـــنَا بِـــهِ قَـــدْ أَنْـــزَلَا
وَبِالتَّوَاتُـــرِ إِلَيْـــنَا وَصَـــلاَ

٦- وَقَـــالَ آمِـــرًا بِـــهِ مُـــؤَكِّدَا
وَرَتِّـــلِ الْقُـــرْآنَ يَعْنِـــي جَـــوِّدَا

٧- وَاعْـــرِفْ لَـــهُ وُقُـــوفَهُ وَالاِبْـــتِدَا
وَذَاكَ فِـــي قَـــوْلِ عَلِـــيٍّ وَرَدَا

٨- وَقَـــدْ يَـــزِينُ الْقَارِئِـــينَ حُـــسْنَا
وَلاَ يُعَـــوِّدُ اللِّـــسَانَ اللَّحْـــنَا

(٢) بَابُ التَّجْوِيدِ (٩)

٩- وَحَـــدُّهُ إِعْطَـــاءُ كُـــلِّ حَـــرْفِ
حَـــقَّ وَمُـــسْتَحَقَّهُ مِـــنْ وَصْـــفِ

١٠- وَحُكْمِـــــهِ وَرَدُّهُ لأَصْـــــلِهِ
وَاللَّفْـــظُ فِـــي نَظِيـــرِهِ كَمِـــثْلِهِ

١١- بِـــلاَ تَكَلُّـــفٍ وَلاَ تَعَـــسُّفِ
فِـي النُّطْقِ بَلْ بِالْيُسْرِ وَالتَّلَطُّفِ

١٢ - وَحُكْمُهُ فَرْضٌ كَمَا تَأَصَّلاَ
كِفَايَةً عِلْمًا وَعَيْنًا عَمَلاَ

١٣ - وَالْحَدْرُ وَالتَّدْوِيرُ مَعْ تَحْقِيقِ
مَرَاتِبُ الْكُلِّ عَلَى التَّحْقِيقِ

١٤ - وَقِيلَ وَسِّطْ إِنْ تُدَوِّرْ وَأَطِلْ
مُحَقِّقًا وَاقْصُرْ بِحَدْرٍ مَا انْفَصَلْ

١٥ - وَجَازَتِ الأَنْغَامُ بِالْمِيزَانِ
وَاضِعُهُ مُوسَى أَوِ الْخَاقَانِي

١٦ - أَرْكَانُهُ مَعْرِفَةُ الْمَخَارِجِ
كَذَا الصِّفَاتِ ثُمَّ أَحْكَامٍ تَجِي

١٧ - وَهَكَذَا رِيَاضَةٌ وَالأَخْذُ عَنْ
أَفْوَاهِ عَارِفِيهِ خَمْسَةٌ تَعِنّ

(٣) بَابُ مَعْنَى اللَّحْنِ وَأَقْسَامُهُ (٣)

١٨ - اللَّحْنُ قِسْمَانِ جَلِيٌّ وَخَفِي
كُلٌّ حَرَامٌ مَعْ خِلاَفٍ فِي الْخَفِي

١٩ - أَمَّـا الْجَلِـيُّ فَهْـوَ مَبْنًـى غَيَّـرَا
ثُـمَّ الْخَفِـيُّ مَا عَلَى الْوَصْفِ طَرَا

٢٠ - وَوَاجِـبٌ شَـرْعًا تَجَنُّبُ الْجَلِيّ
وَوَاجِـبٌ صِـنَاعَةً تَـرْكُ الْخَفِـيّ

* (٤) بَابُ الاِسْتِعَاذَةِ وَالْبَسْمَلَةِ (٧)

٢١ - إِنْ شِـئْتَ تَـتْلُو فَاسْـتَعِذْ وَلْتَجْهَرَا
لِـسَامِعٍ كَـمَا بِـنَحْلٍ ذَكِـرَا

٢٢ - وَإِنْ تَـزِدْ أَوْ تَـنْقُصَ اوْ تُغَيِّـرَا
لَفْظًـا فَـلاَ تَعْـدُ الـذِّي قَـدْ أُثِرَا

٢٣ - وَالـنَّدْبُ مَـشْهُورٌ فِـي الاِسْـتِعَاذَةِ
وَبَـسْمِلاً بَـدْءًا سِـوَى بَـرَاءَةِ

٢٤ - وَخُيِّـرَ الْـبَادِي بِأَجْـزَاءِ الـسُّوَرْ
وَالْجَعْبَـرِيُّ فِـي بَـرَاءَةٍ حَظَـرْ

٢٥ - وَاقْطَـعْ وَصِـلْ فَأَرْبَـعٌ فِـي أَوَّلِ
كُـلٍّ وَفِي الأَجْزَاءِ سِتٌّ تَنْجَلِي

٢٦ - وَبَيْنَ أَنْفَالٍ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ
قِفْ وَاسْكُتًا وَصِلْ بِلاَ بَسْمَلَةِ

٢٧ - وَبَيْنَ مَا سِوَاهُمَا اقْطَعْ وَصِلِ
جَمِيعًا اوْ صِلْ ثَانِيًا بِالأَوَّلِ

(٥) مَخَارِجُ الحُرُوفِ وَالحَرَكَاتِ الأَصْلِيَّةِ (١٨)

٢٨ - قُطْرُبُ وَالْجِرْمِيُّ وَالْمُبَرِّدُ
وَابْنُ زِيَادٍ وَابْنُ كِيسَانَ (يَدُ)[١]

٢٩ - وَالشَّاطِبِي وَسِيبَوَيْهِ (وَيْ)[٢] وَعَدّ
(أَحَبَّهَا)[٣] الْخَلِيلُ وَهْوَ الْمُعْتَمَدْ

٣٠ - يَعُمُّهَا الْحَلْقُ اللِّسَانُ الْجَوْفُ
وَالشَّفَتَانِ هَكَذَا وَالأَنْفُ

٣١ - وَالْفَمُ عَمَّ الْكُلَّ (ضِفْ نَرِقَّ لَكْ)
مُفْرَدَةٌ وَغَيْرُ هَذِي مُشْتَرَكْ

---

(١) يدُ: أي: أربعةَ عشر مخرجًا.
(٢) وي: أي ستة عشر مخرجًا.
(٣) أحبها: أي سبعة عشر مخرجًا.

٣٢- فَالْجَوْفُ مِنْهُ خَرَجَتْ مُدُودُهَا
وَالْحَلْقُ مِنْ أَقْصَاهُ هَمْزَةٌ فَهَا

٣٣- وَالْعَيْنُ مِنْ وَسَطِهِ فَالْحَاءُ
وَالْغَيْنُ مِنْ أَدْنَاهُ ثُمَّ الْخَاءُ

٣٤- وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ الْقَافُ
مَعْ مَا يُحَاذِيهِ يَلِيهِ الْكَافُ

٣٥- وَالْجِيمُ فَالشِّينُ فَيَاءٌ مِنْ وَسَطْ
وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ بَعْدُ انْضَبَطْ

٣٦- مَعْ عُلْوِ أَضْرَاسٍ مِنَ الْيُسْرَى كَثُرْ
وَقَلَّ مِنْ يُمْنَى وَمِنْهُمَا نَدَرْ

٣٧- وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لأُخْرَاهَا حُكِي
مَعْ لِثَةِ الضَّاحِكِ حَتَّى الضَّاحِكِ

٣٨- بِعَكْسِ ضَادٍ تَحْتُ نُونٌ مِنْ طَرَفْ
دَانَاهُ رَا لِمُدْخَلِ الظَّهْرِ انْحَرَفْ

٣٩- وَالطَّاءُ فَالدَّالُ فَتَا مِنْهُ وَمِنْ
عُلْيَا الثَّنَايَا مِنْ أُصُولِهَا زُكِنْ

٤٠ - وَالـــصَّادُ فَالـــسِّينُ فَـــزَايٌ تُتْلَـــى
مِـــنْهُ مُـــصَاحِبًا فُوَيْـــقَ الـــسُّفْلَى

٤١ - وَالظَّـــاءُ فَالـــذَّالُ فَـــثَاءٌ خَـــرَجَتْ
مِـنْهُ وَمِـنْ أَطْـرَافِ عُلْـيَاهَا أَتَـتْ

٤٢ - وَالْفَـا بِهَـا مَـعْ بَطْـنِ سُـفْلَى الـشَّفَةِ
وَالْـــبَا فَمِـــيمًا ثُـــمَّ وَاوًا أَثْـــبِتِ

٤٣ - لِلـــشَّفَتَيْنِ وَمِـــنَ الْخَيْـــشُوم
غُـــنَّةُ نُـــونٍ مُطْلَقًـــا وَالْمِـــيم

٤٤ - وَالـــضَّمُّ كَالْـــوَاوِ وَفَـــتْحٌ كَالأَلِـــفْ
وَالْكَـسْرُ كَالْـيَا فِـي مَخَـارِجِ عُـرِفْ

٤٥ - وَهِـــيَ لِلْحُـــرُوفِ جَـــاءَتْ أَصْـــلاَ
أَوْ عَكْـسُ ذَا وَالْكُـلُّ أَصْـلٌ أَوْلَـى

(٦) بَابُ أَلْقَابِ الْحُرُوفِ (٦)

٤٦ - وَأَحْـرُفُ الْمَـدِّ إِلَى الْجَوفِ انْتَمَتْ
وَهَكَـذَا إِلَـى الْهَـوَاءِ نُـسِبَتْ

٤٧ - وَأَحْـرُفُ الْحَلْـقِ أَتَـتْ حَلْقِـيَّةْ
وَالْقَـافُ وَالْكَـافُ مَعًـا لَهْـوِيَّةْ

٤٨ - وَالْجِـيمُ وَالـشِّينُ وَيَـاءٌ لُقِّـبَتْ
مَـعْ ضَـادِهَا شَجْرِيَّةً كَمَـا ثَبَتْ

٤٩ - وَالـلاَّمُ وَالـنُّونُ وَرَا ذَلْقِـيَّةْ
وَالطَّـاءُ وَالـدَّالُ وَتَـا نِطْعِـيَّةْ

٥٠ - وَأَحْـرُفُ الـصَّفِيرِ قُـلْ أَسْـلِيَّةْ
وَالظَّـاءُ والـذَّالُ وَثَـا لِـثْوِيَّةْ

٥١ - وَالْفَـا وَمِـيمٌ بَـا وَوَاوٌ سُـمِّيَتْ
شَـفْوِيةً فَـتِلْكَ عَـشْرَةٌ أَتَـتْ

(٧) بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ اللاَزِمَةِ المَشْهُورَةِ (١٢)

٥٢ - جَهْـرٌ وَرِخْـوٌ وَاسْـتِفَالٌ مُنْفَـتِحْ
وَمُـصْمَتٌ وَضِـدُّهَا سَيَتَّـضِحْ

٥٣ - فَـالْهَمْسُ فِـي (فَحَثَّهُ شَـخْصٌ سَكَتْ)
وَشِـدَّةٌ (أَجِـدَتْ كَقُطْـبٍ) جُمِعَـتْ

٥٤- وَبَـيْنَ شِـدَّةٍ وَرِخْـوٍ (لِـنْ عُمَـرْ)
وَ (خُـصَّ ضَـغْطٍ قِظْ) لِلاسْتِعْلاَ اسْتَقَرّ

٥٥- وَرَمْـزُ (طِـبْ صِـفْ ظُلْمَ ضِغْنٍ) مُطْبَقَةْ
وَلَفْـظُ (نَـلْ بِـرَّ فَـمٍ) لِلْمُذْلَقَـةْ

٥٦- قَلْقَلَـةٌ (قُطْـبُ جَـدٍ) وَقُـرِّبَتْ
لِفَـتْحِ مَخْـرَجٍ عَلَـى الأَوْلَـى ثَـبَتْ

٥٧- كَبِيـرَةٌ حَـيْثُ لَـدَى الْوَقْـفِ أَتَـتْ
أَكْبَـرُ حَـيْثُ عِـنْدَ وَقْـفٍ شُـدِّدَتْ

٥٨- وَ(الهَـاءُ مَـعْ حُـرُوفِ مَـدٍّ) لِلْخَفَـا
وَنَحْـوُ (كَـيْ وَلَـوْ) بِلِـينٍ وُصِـفَا

٥٩- وَ(الـصَّادُ مَـعْ سِـينٍ وَزَايٍ) صُـفِّرَتْ
وَ(الـلاَّمُ وَالـرَّا) انْحَـرَفَا وَكُـرِّرَتْ

٦٠- وَغُـنَّ فِـي (نُـونٍ وَمِـيم) بَادِيَـا
إِنْ شُـدِّدَا فَأُدْغِمَـا فَأُخْفِـيَا

٦١ - فَأُظْهِـــرَا فَحُـــرِّكَا وَقُـــدِّرَتْ
بِأَلِـــفٍ لاَ فِـــيهِمَا كَمَـــا ثَـــبَتْ

٦٢ - خَمْـــسُ مَـــرَاتِبٍ لَـهَـــا وَاسْـــتَطِلاَ
(ضَـادًا) وَفِي (الشِّينِ) التَفَشِّي كَمُلاَ

٦٣ - وَإِنْ يَكُـــــنْ مُـــــسَكَّنًا فَبَـــــيِّنُ
وَحَيْـــثُمَـا شُـــدِّدَ فَهْـــوَ أَبْـــيَنُ

* (٨) بَابُ تَقْسِيمِ الصِّفَاتِ (٢)

٦٤ - ضَـــعِيفُهَا هَمْـــسٌ وَرِخْـــوٌ وَخَفَـــا
لِـــينُ انْفِـــتَاحٌ وَاسْـــتِفَالٌ عُـــرِفَا

٦٥ - وَمَـــا سِـــوَاهَا وَصْـــفُهُ بِالْقُـــوَّةِ
لاَ الذَّلْـــقِ وَالإِصْـــمَاتِ وَالْبَيْنِـــيَّةِ

* (٩) بَابُ تَقْسِيمِ الْحُرُوفِ (٤)

٦٦ - قَـــوِيُّ أَحْـــرُفِ الْهِجَـــاءِ ضَـــادُ
بَـــا قَـــافُ جِـــيمٌ دَالُ ظَـــا رَا صَـــادُ

٦٧ - وَالطَّاءُ أَقْوَى وَالضَّعِيفُ سِينُ
ذَالٌ وَزَايٌ تَا وَعَيْنٌ شِينُ

٦٨ - كَذَاكَ حَرْفَا اللِّينِ خَاءٌ كَافُهَا
وَالْمَدُّ مَعْ (فَحَثَّهُ) أَضْعَفُهَا

٦٩ - وَالْوَسْطُ هَمْزٌ غَيْنُ مَعْ لَامٍ أَتَتْ
وَالْمِيمِ وَالنُّونِ فَخَمْسًا قُسِّمَتْ

(١٠) بَابُ صِفَاتِ الحُرُوفِ الْعَارِضَةِ (٢)

٧٠ - إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ وَكَذَا
إِخْفَا وَتَفْخِيمٌ وَرِقٌّ أُخِذَا

٧١ - وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ مَعَ التَّحَرُّكِ
وَأَيضًا السُّكُونُ وَالسَّكْتُ حُكِي

(١١) بَابُ التَّرْقِيقِ وَالتَّفْخِيمِ (١١)

٧٢ - حُرُوفَ الاِسْتِفَالِ حَتْمًا رَقِّقِ
وَالْعُلْوَ فَخِّمْ سِيَّمَا فِي الْمُطْبَقِ

٧٣- أَعْـلاَهُ فِـي كَطَائِـفٌ فَـصَلَّى
فَقُـرْبَةٌ فَـلاَ تُـزِغْ فَظِـلاَّ

٧٤- وَالْمُتَوَلِّـي فِـي الـسُّكُونِ فَـصَّلاَ
فَمِـثْلُ مَفْـتُوحٍ وَمَـضْمُومٍ تَـلاَ

٧٥- ثَـمَّ سُكُونًا بَعْـدَ كَـسْرٍ جُعِلاَ[1]
وَمَـنْ يُفَخِّـمْ رَا كَإِخْـرَاجٍ فَـلاَ

٧٦- وَالـلاَّمُ فِـي اسْم اللَّهِ حَيْثُمَـا أَتَتْ
مِـنْ بَعْـدِ فَـتْحَةٍ وَضَـمٍّ غُلِّظَـتْ

٧٧- وَالـرَّاءُ رُقِّقَـتْ إِذَا مَـا سَـكَنَتْ
مِـنْ بَعْـدِ وَصْـلِ كَـسْرَةٍ تَأَصَّـلَتْ

٧٨- وَلَـمْ تَكُـنْ مِـنْ قَـبْلِ فَتْحِ اسْتِعْلاَ
مُتَّـصِلِ وَرِقَّ فِـرْقٍ أَعْلَـى

٧٩- وَرُقِّقَـتْ مَكْـسُورَةً وَفُخِّمَـتْ
فِـي الْوَقْـفِ وَهْوَ رَاجِحٌ إِذْ كُسِرَتْ

(١) وفي بعض النسخ: «جَعَلَا».

٨٠- مَا لَمْ تَكُنْ بَعْدَ سُكُونٍ يَا وَلاَ
كَسْرٍ وَسَاكِنِ اسْتِفَالٍ فَصَلاَ

٨١- وَرِقُّ نَحْوِيَسْرِ أَسْرِ أَحَرَى
كَالْقِطْرِ مَعْ نُذُرِ عَكْسُ مِصْرَ

٨٢- وَالرَّوْمُ كَالْوَصْلِ وَتَتْبَعُ الأَلِفْ
مَا قَبْلَهَا وَالْعَكْسُ فِي الْغَنِّ أُلِفْ

(١٢) بَابُ التَحْذِيرِ وَالتَحْسِينِ (١٩)

٨٣- إِيَّاكَ أَنْ تُفَخِّمَ الْمُرَقَّقَا
إِنْ يَكُ مَعْ مُفَخَّمٍ قَدِ الْتَقَى

٨٤- كَأَطْهَرُ اغْلُظْ إِذْ نَتَقْنَا نَكَصَا
أَنْطَقَنَا اللَّهُ أَضَاءَ حَصْحَصَا

٨٥- لاَ تَخْتَلِسْ نَحْوَ وَلَنْ يَتِرَكُمْ
وَجِلَّةٌ بِيَدِهِ يَعِدُكُمْ

٨٦- وَمِزْ مِنَ الأَشْبَاهِ يُصْحَبُونَا
وَفَقَعُوا نَذَرَ تُحْصِنُونَا

٨٧- صِـرٌّ قَـسَمْنَا وَأَسَـرُّوا التِّـينَ ضَـلّ
نَاضِـرَةٌ وَالْمُـنْذَرِينَ الـرِّجْسَ ذَلّ

٨٨- مَـرْكُومٌ الـتَّلاَقِ مَـعْ مَحْـذُورَا
نَـسْرًا عَـسَى حَـسِيرُ مَـعْ مَـسْتُورَا

٨٩- وَاحْـرِصْ عَلَى الشِدَّةِ فِي كَشِرْكِكُمْ
وَتَتَوَفَّـى وَأَتَـتْ فِتْنَـتُهُمْ

٩٠- وَالْجَهْـرِ وَالـشِّدَةِ فِـي كَالْفَجْـرِ
وَالْحَـجِّ يُجْبَى نَـبْغِ حُـبَّ الصَّبْرِ

٩١- كَـذَا سُـكُونُ لاَ تُـزِغْ سَـبِّحْهُ مَـعْ
فَاصْـفَحْ وَمِـيمٍ قَـبْلَ فَـا وَاوٍ تَقَـعْ

٩٢- وَالْكَـزَّ دَعْ فِـي الْمِيمِ حَيْثُ تَخْتَفِي
بَـلْ خِـفَّ الاِنْطِـبَاقَ مَـعْ تَلَطُّـفِ

٩٣- وَلاَ تُـبَالِغْ فِـي سُـكُونِ الـذَّالِ
عَـيْنِ وَزَا وَثِقْـلِ يَـا وَالـدَّالِ

٩٤ - وَصَـفٌ هَـاءَ كَجِـبَاهُهُمْ لَـهَـا
لاَسِـيَّمَـا مُـسَهِّلٍ نَبْـرَأَهَا

٩٥ - وَمَيِّـزِ الـضَّادَ مِـنْ الظَّـا إِذْ تَجِـي
بِالاِسْـتِطَالَةِ لَـهَـا وَالْمَخْـرَجِ

٩٦ - وَفِـي التَّلاَقِـي كَـيَعَضُّ الظَّـالِمُ
أَنْقَـضَ ظَهْـرَكَ الْبَـيَانُ لاَزِمُ

٩٧ - وَعَظْـتَ خُـضْتُمْ وَالَّـذِي مَا ضُمَّـا
إِلاَ بِـضَمِّ الـشَّفَتَيْنِ ضُـمَّـا

٩٨ - وَاحْـذَرْ مِـنْ النَّفْخِ بِصَوْتٍ يَمْتَزِجْ
وَإِنَّـهُ فِـي الْوَقْـفِ أَوْلَـى بِالْحَرَجْ

٩٩ - وَاكْـسِرْ إِلَـى الضَّاحِكِ فِي الْمَكْسُورِ
مِـنْ نَحْـوِ يَمْلِكُـونَ مِـنْ قِطْمِيـرِ

١٠٠ - وَبَـيِّنِ التَّـشْدِيدَ مِـنْ كَالْحَـقِّ قُـلْ
وَهُـوَ فِـي كَيَـتَوَلَّ اللَّـهَ جَـلّ

١٠١ - وَأُمَـــم مِمَّـــنْ مَعَـــكْ أَجَـــلُّ
مِـــنْ أَجْـــلِ مِـــيمَاتٍ ثَـــمَانٍ تَـــتْلُو

(١٣) بَابُ الْمُتَمَاثِلاَنِ وَالْمُتَجَانِسَانِ وَالْمُتَقَارِبَانِ وَالْمُتَبَاعِدَانِ (٧)

١٠٢ - إِنْ يَجْتَمِعْ حَرْفَانِ خَطًّا فَهُمَا
(حَيٌّ)[1] عَلَى الظَّاهِرِ فِيمَا قُسِّمَا

١٠٣ - فَمُتَمَاثِلاَنِ إِنْ يَتَّحِدَا
فِي مَخْرَجٍ وَصِفَةٍ كَمَا بَدَا

١٠٤ - وَمُتَجَانِسَانِ إِنْ تَطَابَقَا
فِي مَخْرَجٍ لاَ فِي الصِّفَاتِ اتَّفَقَا

١٠٥ - وَمُتَقَارِبَانِ حَيْثُ فِيهِمَا
تَقَارُبٌ أَوْ كَانَ فِي أَيِّهِمَا

١٠٦ - وَمُتَبَاعِدَانِ حَيْثُ مَخْرَجَا
تَبَاعَدَا وَالْخُلْفُ فِي الصِّفَاتِ جَا

---

(١) حيٌّ: أي ثمانية عشر

١٠٧ - وَحَيْثُمَا تَحَرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي
كَلٍّ فَسَمِّ بِالْكَبِيرِ وَاقْتَفِ

١٠٨ - وَسَمِّ بِالصَّغِيرِ حَيْثُمَا سَكَنْ
أَوَّلُهَا وَمُطْلَقٌ فِي الْعَكْسِ عَنْ

(١٤) بَابُ الإِدْغَامِ (٤)

١٠٩ - أَوَّلَ مِثْلَيِ الصَّغِيرِ غَيْرَ مَدّ
أَدْغِمْ وَلَكِنْ سَكْتُ (مَالِيَهْ) أَسَدّ

١١٠ - وَالْجِنْسُ مِنْهُ الدَّالُ أَوْ طَا أُدْغِمَا
فِي التَّا مَعَ الإِطْبَاقِ وَهْيَ فِيهِمَا

١١١ - وَإِذْ بِظَا وَارْكَبْ وَيَلْهَثْ وَلَزِمْ
مِنْ قُرِبِ ادْغَامٌ بِنَخْلُقكُّمْ يَتِمّ

١١٢ - وَالنُّونَ فِي مَالَكَ لاَ تَأْمَنَّا
أَشْمِمْهُ مُدْغِمًا وَأَخْفِيَنَّا

(١٥) بَابُ تَقْسِيمِ الإِدْغَامِ (١)

١١٣ - ذَا نَـاقِصٌ إِنْ يَـبْقَ وَصْفُ الْمُدْغَمِ
وَكَامِـــلٌ إِنْ يُمْـــحَ ذَا فَلْـــيُعْلَمِ

(١٦) بَابُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ (٥)

١١٤ - عِـنْدَ حُـرُوفِ الْحَلْـقِ أَظْهِرَنْهُمَا
وَعِـــنْدَ (يَـــرْمُلُونَ) أَدْغِمَـــنْهُمَا

١١٥ - مِـنْ كِلْمَتَـيْنِ مَعَ غَنٍّ دُونَ (رَلْ)
وَ(ن) مَـعْ (يـس) بِالإِظْهَـارِ حَـلّ

١١٦ - وَعِـنْدَ بَـاءٍ مِـيمًا اقْلِبَـنْهُمَا
وَعِـــنْدَ بَاقِـــيهِنَّ أَخْفِيَـــنْهُمَا

١١٧ - وَقَـارَبَ الإِظْهَـارَ عِـنْدَ أَوَّلَـيْ
(كَـمْ قَـرَّ) وَالإِدْغَـامَ (دَوْمًا تِلْوُ طَيْ)

١١٨ - وَوَسَـطٌ (صِـدْقٌ سَـمَا زَاهٍ ثَـنَا
ظَـلَّ جَلِـيلاً ضِـفْ شَـرِيفًا ذَا فِـنَا)

(١٧) بَابُ المِيمِ السَّاكِنَةِ (١)

١١٩ - وَأَخْفِ أَحْرَى عِنْدَ بَا وَأَدْغِمَا
فِي الْمِيمِ وَالإِظْهَارُ مَعْ سِوَاهُمَا

(١٨) بَابُ اللاَّمَاتِ السَّوَاكِنِ (٤)

١٢٠ - أَلْ فِي (ابْغ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)
أَظْهِرْ وَكُنْ فِي غَيرِهَا مُدْغِمَهُ

١٢١ - وَسَمِّ بِالْقَمْرِيَّةِ الْمُظْهَرَةَ
وَسَمِّ بِالشَّمْسِيَّةِ الْمُدْغَمَةَ

١٢٢ - وَاللاَّمُ مِنْ فِعْلٍ وَحَرْفٍ أَظْهِرَا
لاَ (قُلْ وَبَلْ) فَأَدْغِمَنْهُمَا بِرَا

١٢٣ - وَمَعْهُمَا فِي اللاَّم هَلْ وَأَظْهِرَا
فِي اسْمٍ وَلاَمَ الأَمْرِ خَمْسَةٌ تُرَى

(١٩) بَابُ أَقْسَامِ الْمَدِّ (٥)

١٢٤ - وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ جَلاَ
وَسَمِّ بِالْمَدِّ الطَّبِيعِي الأَوَّلاَ

١٢٥ - وَهُـوَ مَـا لَمْ يَكُ بَعْدَ حَرْفِ مَدّ
حَـرفٌ مُـسَكَّنٌ أَوِ الْهَمْـزُ وَرَدْ

١٢٦ - وَذَاكَ كِلْمِـيٌّ وَحَرْفِـيٌّ يُـرَى
كَأَتْجَادِلُونَنِـي طَـهَ وَرَا

١٢٧ - أَمَّـا الأَخِيـرُ فَهْـوَ مَوقُوفٌ عَلَى
هَمْـزٍ كَـذَا عَلَـى السُّكُونِ مُسْجَلاَ

١٢٨ - حُـرُوفُهُ فِـي لَفْظِ (وَايٍ) جُمِعَتْ
وَمَـعْ شُـرُوطِهَا بِـ (نُوْحِيْهَا) أَتَتْ

(٢٠) بَابُ أَحْكَامِ الْمَدِّ (١٢)

١٢٩ - فَـوَاجِبٌ مَـعْ سَـبْقِهِ إِنْ يَتَّـصِلْ
بِهَمْـزَةٍ وَجَائِـزٌ إِنْ يَنفَـصِلْ

١٣٠ - أَوْ إِنْ عَلَـيْهِ هَمْـزَةٌ تَقَـدَّمَتْ
أَوْ عَـارِضُ السُّكُونِ لِلْوَقْفِ ثَبَتْ

١٣١ - وَاللِّـينُ مُلْحَـقٌ بِـهِ إِذَا وُقِـفْ
وَلَكِـنِ الطُّـولُ بِقِلَّـةٍ وُصِـفْ

١٣٢ - وَلَفْظُهُ فِي الْقَصْرِ مِثْلُ كَيْ وَلَوْ
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ هَكَذَا الْقَوْمُ تَلَوْا

١٣٣ - فَعَارِضٌ لِلْوَقْفِ إِنْ لِينًا تَلَى
فَسَوِّ أَوْ زِدْ فِي الأَخِيرِ مَا عَلاَ

١٣٤ - وَسَوِّ فِي الْعَكْسِ وَزِدْ مَا نَزَلاَ
فَسِتَّةٌ طَرْدًا وَعَكْسًا تُجْتَلَى

١٣٥ - وَ لاَزِمٌ إِنْ سَاكِنٌ جَا بَعْدَ مَدّ
وَصْلاً وَوَقْفًا وَبِسِتٍّ يُعْتَمَدْ

١٣٦ - وَإِنْ طَرَا تَحْرِيكُهُ فَأَشْبِعَا
وَ اقْصُرْ وَعَينَ امْدُدْ وَوَسِّطْهُ مَعَا

١٣٧ - وَإِنْ بِحَرْفٍ جَاءَ فَالْحَرْفِيُّ
وَإِنْ بِكِلْمَةٍ فَذَا الْكِلْمِيُّ

١٣٨ - مُثَقَّلاَنِ حَيْثُ كُلٌّ شُدِّدَا
مُخَفَّفَانِ حَيْثُ لَمْ يُشَدَّدَا

١٣٩ - فِي (سَنَقُصُ عِلْمَكَ) الْحَرْفِيُّ قَرّ
وَمَعَ (حَيٍّ طَاهِرٍ) بَدْءَ السُّوَرْ

١٤٠ - لِلْعَشْرِ وَالأَرْبَعِ كُلٌّ جَامِعُ
(نَصٌّ حَكِيمٌ سِرُّهُ لَقَاطِعُ)

(٢١) بَابُ مَرَاتِبِ الْمُدُودِ (٢)

١٤١ - أَقْوَى الْمُدُودِ لاَزِمٌ فَمَا اتَّصَلْ
فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلْ

١٤٢ - وَسَبَبَا مَدٍّ إِذَا مَا وُجِدَا
فَإِنَّ أَقْوَى السَّبَبَيْنِ انْفَرَدَا

(٢٢) بَابُ وُجُوهِ الْعَوَارِضِ الْمُنْفَرِدَةِ (٥)

١٤٣ - إِنْ جَاءَ مَدٌّ قَبْلُ أَوْ لِينٌ جَرَى
فَأَشْبِعًا أَوْ وَسِّطًا أَوِاقْصُرَا

١٤٤ - وَزِدْ بِرَفْعٍ مَعَهَا الإِشْمَامَا
وَفِيهِ كَالْمَجْرُورِ زِدْ مُرَامَا

١٤٥ - ثَلاَثَــةٌ نَصْبًا وَأَرْبَــعٌ بِجَــرّ
وَسَبْعَةٌ فِي عَارِضِ الرَّفْعِ تَقَرّ

١٤٦ - وَإِنْ خَلاَ مِنْ ذَيْنِ لَلسُّكُونُ قَرّ
وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ ثُمَّ رُمْهُ مَعَ جَرّ

١٤٧ - فَوَاحِدٌ فِي النَّصْبِ وَاثْنَانِ لَدَى
جَرٍّ وَفِي الرَّفْعِ ثَلاَثَةٌ بَدَا

(٢٣) بَابُ تَحْدِيدِ حَفْصٍ فِي نَوْعَيِ الْمَدِّ (٥)

١٤٨ - وَالْمَدَّ قَبْلَ الْهَمْزِ وَسِّطْ وَامْدُدَا
خَمْسًا وَكَـ(لْمَا) قِفْ بِسِتٍّ زَائِدَا

١٤٩ - وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ مُطْلَقًا وَرُمْهُ
كَالْجَرِّ بِالَّذِي بِهِ تَصِلْهُ

١٥٠ - ثَلاَثَةٌ نَصْبًا وَخَمْسَةٌ بِجَرّ
وَأَوْجُهُ الرَّفْعِ ثَمَانٍ تُعْتَبَرْ

١٥١ - وَفِي اجْتِمَاعِهِ بِذِي انْفِصَالِ
أَوْ جَمْعِهِ مَعْ وَصْلِ ذِي اتِّصَالِ

١٥٢ - أَرْبَعَةٌ نَصْبًا وَسِتَّةٌ بِجَرّ
وَعَشْرَةٌ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ تَقَرّ

(٢٤) بَابُ هَاءِ الْكِنَايَةِ (٣)

١٥٣ - إِذَا أَتَتْ بَيْنَ مُحَرَّكَيْنِ صِلْ
وَاقْصُرْ لَهَا مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ وَأَطِلْ

١٥٤ - وَبَيْنَ سَاكِنَيْنِ أَوْ مُحَرَّكِ
فَسَاكِنٍ وَالْعَكْسِ لاَ الْمَكِّي اتْرُكِ

١٥٥ - فِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ وَحُذِفْ
يَرْضَهْ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ سَاكِنٍ حُذِفْ

(٢٥) بَابُ كَيْفِيَّةِ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ (٤)

١٥٦ - وَالأَصْلُ فِي الْوَقْفِ السُّكُونُ وَيُشَمّ
كَذَا يُرَامُ عِنْدَ ذِي رَفْعٍ وَضَمّ

١٥٧ - وَرُمْ لَدَى جَرٍّ وَكَسْرٍ وَكِلاَ
هَذَيْنِ فِي نَصْبٍ وَفَتْحٍ أُهْمِلاَ

١٥٨ - وَعِـنْدَ هَـا أُنْثَـى وَمِـيم الْجَمْـع أَوْ
عَـارِضِ تَحْـرِيكٍ كِلَـيْهِمَا نَفَـوْا

١٥٩ - وَالْخُلْـفُ فِـي هَاءِ الضَّمِيرِ وَالأَتَمّ
دَعْ بَعْـدَ يَـا وَالْـوَاوِ أَوْ كَـسْرٍ وَضَـمّ

(٢٦) بَابُ الْحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ (١١)

١٦٠ - وَوَارِدٌ إِثْـبَاتُ يَـا فِـي الأَيْـدِي
بَعْـدَ أُولِـي وَالْحَـذْفُ فِـي ذَا الأَيْـدِ

١٦١ - وَوَقْـفُ مُعْجِزِي مُـحِلِّي حَاضِرِي
آتِـي الْمُقِيمِـي مُهْلِكِـي بِالْـيَا دُرِي

١٦٢ - وَالْحَـذْفُ قَبْلَ سَاكِنٍ فِي الْيَا رَسَا
وَقْفًـا كَوَصْـلٍ عِـنْدَ نُـنْجِ يُونُـسَا

١٦٣ - وَاخْـشَوْنِ مَـعْ يُـؤْتِ النِّسَا وَالْوَادِ
وَوَادِ وَالْـجَـوَارِ مَـعْ لَـهَـادِ

١٦٤ - وَهَـادِ رُومِ صَـالِ تُغْـنِ بِالْقَمَـرْ
يُـرِدْنِ مَـعْ عِـبَادِ أَوَّلَـيْ زُمَـرْ

١٦٥ - وَالْـوَاوُ فِـي وَيَمْـحُ ثُـمَّ يَـدْعُ
الإِنْـسَانُ وَالـدَّاع كَـذَا سَـنَدْعُ

١٦٦ - وَصَـالِحُ التَّحْـرِيم ثُـمَّ الأَلِـفِ
فِـي أَيُّـهَ الـرَّحْمَنِ نُـورِ الزُّخْـرُفِ

١٦٧ - وَفِـي سَلاَسِـلاً وَمَـا ءَاتَـانِ قِـفْ
بِالْحَـذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي الْيَا وَالأَلِفْ

١٦٨ - وَقِـفْ بِهَـا فِـي لَـيَكُونًا نَـسْفَعَا
إِذًا وَلَكِـنَّا وَنَحْـوِ رُكَّعَـا

١٦٩ - أَنَـا مَـعَ الظُّـنُونَ وَالرَّسُـولاَ
كَانَـتْ قَوَارِيـرَا مَـعَ الـسَّبِيلاَ

١٧٠ - وَحَـذْفُهَا وَصْـلاً وَمُطلَقًـا لَـدَى
ثَمُـودَ مَـعْ أُخْـرَى قَوَارِيـرَ بَـدَا

(٢٧) بَابُ المَقْطُوعِ وَالمَوْصُولِ (٢٥)

١٧١ - تُقْطَـعُ أَنْ عَـنْ كُـلِّ لَـمْ ولَـوْ نَـشَا
كَانُـوا يَـشَا وَالْخُلْفُ فِي الْجِنِّ فَشَا

١٧٢ - وَقَطْعُ أَنْ لَنْ غَيرَ أَلَّنْ نَجْعَلاَ
نَجْمَعَ وَالْخُلْفُ بِتُحْصُوهُ انْجَلَى

١٧٣ - وَنُونَ أَنْ لا يَدْخُلَنَّهَا افْصِلاَ
يُشْرِكْنَ مَعْ مَلْجَأَ مَعْ تَعْلُوا عَلَى

١٧٤ - تُشْرِكْ أَقُولَ مَعْ يَقُولُوا تَعْبُدُوا
يَسَ وَالأُخْرَى بِهُودٍ قَيِّدُوا

١٧٥ - كَذَا بِهَا أَنْ لَا إِلَهَ وَاخْتُلِفْ
فِي الأَنْبِيَا وَوَصْلَ إِلا الْكُلِّ صِفْ

١٧٦ - كَنُونِ إِلَّمْ هُودَ وَافْصِلْ إِنْ مَا
بِالرَّعْدِ ثُمَّ صِلْ جَمِيعَ أَمَّا

١٧٧ - وَقُطِعَتْ أَمْ مَنْ بِذِبْحٍ وَالنِّسَا
وَفُصِّلَتْ أَيْضًا وَأَمْ مَنْ أَسَّسَا

١٧٨ - وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ الاثْنَيْنِ افْصِلاَ
وَخُلْفُ أَنَّمَا غَنِمْتُمْ حَصَلاَ

١٧٩ - مَعْ إِنَّمَا عِنْدَ لَدَى النَّحْلِ وَقَعْ
وَقَبْلَ تُوعَدُونَ الأَنْعَامَ انْقَطَعْ

١٨٠ - وَصِلْ فَأَيْنَمَا كَنَحْلٍ وَجَرَى
خُلْفٌ بِالأَحْزَابِ النِّسَا وَالشُّعَرَا

١٨١ - وَقَطْعُ حَيْثُ مَا مَعًا وَيَوْمَ هُمْ
عَلَى وَبَارِزُونَ عَكْسُ يَبْنَؤُمّ

١٨٢ - وَفِي النِّسَا مِنْ مَا بِقَطْعِهِ وُصِفْ
وَفِي الْمُنَافِقُونَ وَالرُّومِ اخْتُلِفْ

١٨٣ - وَمِمَّ مَعْ مِمَّنْ جَمِيعِهَا صِلاَ
وَمَوْضِعَيْ عَنْ مَنْ وَمَا نُهُوا افْصِلاَ

١٨٤ - وَعَمَّ صِلْ وَقَطْعُ مَالِ فِي النِّسَا
وَسَالَ وَالْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ رَسَا

١٨٥ - وَوَقْفُهُ بِمَا أَوِ اللاَّمِ اعْلَمَا
كَوَقْفِ أَيَّامًا بِأَيَّا أَوْ بِمَا

١٨٦ - وَكُـلِّ مَـا سَـأَلْتُمُوهُ فُـصِلَتْ
وَخُلْـفُ جَـا رُدُّوا وَأُلْقِـي دَخَلَـتْ

١٨٧ - وَبِئْسَمَـا اشْتَرَوْا فَصِلْ وَالْخُلْفُ فِي
خَلَفْتُمُونِـي مَـعَ يَأْمُـرْكُمْ قُفِـي

١٨٨ - وَقَطْـعُ كَـي لاَ أَوَّلِ الأَحْـزَابِ مَـعْ
نَحْـلٍ وَحَـشْرٍ وَبِعِمْـرَانَ وَقَـعْ

١٨٩ - خُلْـفٌ كَفِـي مَـا الـرُّومِ هَهُـنَا كِـلاَ
تَنْـزِيلَ ءَاتَـاكُمْ مَعًـا أُوحِـي وَلاَ

١٩٠ - فَعَلْـنَ فِـي الأُخْرَى أَفَضْتُمْ وَاشْتَهَتْ
أَوْ وَصْـلُهَا مَـعْ قَطْـعِ هَهُـنَا ثَـبَتْ

١٩١ - أَوْ قَطْـعُ فِـي مَا الشُّعَـرَا مَعَ اشْتَهَتْ
مَـعَ خِـلاَفِ التِّسْعِ فِي الْبَاقِي ثَبَتْ

١٩٢ - أَوْ الْجَمِـيعَ اقْطَـعْ وَغَيْـرُهَا وُصِـلْ
وَفِـيمَ صِـلْ وَلاَتَ حِـينَ مُنفَـصِلْ

١٩٣ - وَقِيلَ وَصْلُهُ وَهَا وَيَا وَأَلْ
كَالُوهُمُ أَوْ وَزَنُوهُمُ اتَّصَلْ

١٩٤ - كَرُبَمَا مَهْمَا نِعِمَّا يومَئِذْ
كَأَيْنَمَا وَوَيْكَأَنَّ حِينَئِذْ

١٩٥ - وَجَاءَ إِلْ يَاسِينَ بِانْفِصَالِ
وَصَحَّ وَقْفُ مَنْ تَلاَهَا آلِ

(٢٨) بَابُ التَّاءَاتِ الْمَفْتُوحَةِ (١٤)

١٩٦ - تَا رَحْمَتَ الْبِكْرِ مَعَ الأَعْرَافِ
وَزُخْرُفٍ وَالرُّوم هُودٍ كَافِ

١٩٧ - وَفِي بِمَا رَحْمَةٍ الْخُلْفُ أَتَى
وَنِعْمَتَ الْبَقَرَةِ الأُخْرَى بِتَا

١٩٨ - كَذَا بِإِبْرَاهِيمَ أُخْرَيَيْنِ مَعْ
ثَلاَثَةِ النَّحْلِ أَخِيرَاتِ تَقَعْ

١٩٩ - مَعْ فَاطِرٍ وَفِي الْعُقُودِ الثَّانِي
وَالطُّورِ مَعْ عِمْرَانَ مَعْ لُقْمَانِ

٢٠٠- وَالْخُلْفُ فِي نِعْمةُ رَبِّي وَامْرَأَتْ
مَتَى تُضَفْ لِزَوْجِهَا بِالتَّا أَتَتْ

٢٠١- كَاللاَّتَ مَعْ هَيْهَاتَ ذَاتَ يَا أَبَتْ
وَلاَتَ مَعْ مَرْضَاتَ إِنَّ شَجَرَتْ

٢٠٢- وَسُنَّتَ الثَّلاَثِ عِنْدَ فَاطِرِ
وَمَوضِعِ الأَنْفَالِ ثُمَّ غَافِرِ

٢٠٣- وَلَعْنتَ النُّورِ وَنَجْعَلْ لَعْنَتَا
وَابْنَتَ مَعْ قُرَّةُ عَيْنٍ فِطْرَتَا

٢٠٤- بَقِيَّتُ اللَّهِ وَأَيْضًا مَعْصِيَتْ
مَعًا وَجَنَّتُ نَعِيمٍ وَقَعَتْ

٢٠٥- كَلِمَتُ الأَعْرَافِ فِي الْعِرَاقِ تَا
وَمَا قُرِي فَرْدًا وَجَمْعًا فَبِتَا

٢٠٦- وَهْوَ جِمَالتُ وَءَايَاتٌ أَتَتْ
بِالْعَنْكَبُوتِ فِي الَّتِي تَأَخَّرَتْ

٢٠٧ - مَعْ يُوسُفٍ وَهُمْ عَلَى بَيِّنَتِ
وَالْغُرُفَاتِ وَكِلاَ غَيَابَتِ

٢٠٨ - وَثَمَرَاتِ فُصِّلَتْ وَكَلِمَتْ
يُونُسَ وَالأَنْعَام وَالطَّوْلِ بَدَتْ

٢٠٩ - لَكِنْ بِثَانِي يُونُسٍ مَعْ غَافِرِ
فِي الْفَرْدِ هَا وَالْجَمْع تَا كَمَا قُرِي

(٢٩) بَابُ تَقْسِيمِ الْوَقْفِ (٦)

٢١٠ - الْوَقْفُ عَنْ كَيْفِيَّةٍ لَفْظِيٌّ
وَعَنْ تَعَلُّقٍ فَمَعْنَوِيٌّ

٢١١ - فَهْوَ اضْطِرَارِيٌّ أَوِ اخْتِبَارِي
أَوْ انْتِظَارِيٌّ أَوِ اخْتِيَارِي

٢١٢ - كَذَاكَ تَعْرِيفِي وَهَذَا مَا أَتَى
تَعْلِيمًا اوْ إِعْلاَنًا اوْ إِجَابَةَ

٢١٣ - وَالاِخْتِبَارِي لاِمْتِحَانِ الْقَارِي
مِنْ وَقْفِ رَسْمٍ أَوْ بِوَجْهٍ جَارِ

٢١٤- وَاخْتَصَّ كُلٌّ بِبَيَانِ الْكَيْفِ
وَالاِنْتِظَارِيُّ لِجَمْعٍ فَاعْرِفِ

٢١٥- وَالاِضْطِرَارِيُّ لِعَارِضٍ جَلاَ
وَالاِخْتِيَارِيُّ لِتَمَامٍ كَمُلاَ

(٣٠) بَابُ الْوَقْفِ الاِخْتِيَارِيِّ وَالْقَطْعِ وَالسَّكْتِ (٦)

٢١٦- الْوَقْفُ تَامٌّ حَيْثُ لاَ تَعَلُّقَا
فِيْهِ وَكَافٍ حَيْثُ مَعْنًى عُلِّقَا

٢١٧- قِفْ وَابْتَدِئْ وَحَيْثُ لَفْظًا فَحَسَنْ
فَقِفْ وَلاَ تَبْدَأْ وَفِي الآي يُسَنّ

٢١٨- وَحَيْثُ لَمْ يَتِمَّ فَالْقَبِيحُ قِفْ
ضَرُورَةً وَابْدَأْ بِمَا قَبْلُ عُرِفْ

٢١٩- وَلَمْ يَجِبْ وَقْفٌ وَلَمْ يَحْرُمْ عَدَا
مَا يَقْتَضِي مِنْ سَبَبٍ إِنْ قُصِدَا

٢٢٠- وَالْقَطْعُ كَالْوَقْفِ وَفِي الآيَاتِ جَا
وَاسْكُتْ عَلَى مَرْقَدِنَا وَعِوَجَا

٢٢١ - بِالْكَهْفِ مَعْ بَل رَّانَ مَن رَّاقٍ وَمَرّ
خُلْفٌ بِمَالِيَهْ فَفِي الْخَمْسِ انْحَصَرْ

(٣١) بَابُ كَيْفِيَّةِ الاِبْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ (٨)

٢٢٢ - وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنَ الْفِعْلِ تُضَمْ
بَدْءًا إِذَا أُصِّلَ فِي الثَّالِثِ ضَمّ

٢٢٣ - وَحِينَمَا يَعْرِضُ فَاكْسِرْ يَا أُخَيّ
فِي ابْنُوا وَكُلٍّ ائْتُوا أَنْ امْشُوا اقْضُوا إِلَيّ

٢٢٤ - وَكَسْرُهَا فِي الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ كَذَا
وَفَتْحُهَا مَعْ لاَمِ عُرْفٍ أُخِذَا

٢٢٥ - وَابْدَأْ بِهَمْزٍ أَوْ بِلاَمٍ فِي ابْتِدَا
الاِسْمُ الْفُسُوقُ فِي اخْتِبَارٍ قُصِدَا

٢٢٦ - وَكَسْرُهَا فِي مَصْدَرِ الْخُمَاسِيْ
يَأْتِي كَذَا فِي مَصْدَرِ السُّدَاسِيْ

٢٢٧ - وَأَيْضًا اثْنَتَيْنِ وَابْنٍ وَابْنَتِ
وَاثْنَيْنِ وَاسْمٍ وَامْرِئٍ وَامْرَأَةِ

٢٢٨- وَسُـهِّلَتْ أَوْ أُبْـدِلَتْ أَحْـرَى لَـدَى
ءَالذَّكَـــرَيْنِ فِـــي كِلَـــيْهِ وَرَدَا

٢٢٩- كَـذَا كِـلاَ ءَالآنَ مَـعْ ءَاللَّـهُ مِـنْ
بَعْـدِ اصْـطَفَى كَـذَا الَّـذِي قَـبْلَ أذِنْ

(٣٢) بَابُ مَا يُرَاعَى لِحَفْص (٣)

٢٣٠- ءَأَعْجَمِـــيٌّ سُـــهِّلَتْ أُخْـــرَاهَا
لِحَفْـــصِنَا وَمُـــيِّلَتْ مَـجْـــرَاهَا

٢٣١- وَاضْـمُمْ أَوِ افْـتَحْ ضُعْفَ رُومٍ وَأَتَى
سِـــينَا وَيَبْـــصُطُ وَثَانِـــي بَـــصْطَةَ

٢٣٢- وَالـصَّادَ فِـي مُـصَيْطِرٍ خُـذْ وَكِـلاَ
هَـــذَيْنِ فِـــي الْمُـــصَيْطِرُونَ نُقِـــلاَ

(٣٣) خَاتِمَةٌ (٥)

٢٣٣- وَتَـمَّ ذَا الـنَّظْمُ بِحَمْـدِ رَبِّـنَا
نَـسْأَلُهُ الْخَاتِمَـةَ الْحُـسْنَى لَـنَا

٢٣٤ - فَاجْعَلْهُ رَبِّي خَالِصًا لِوَجْهِكَا
وَعُمَّ نَفْعَ مَنْ لَهُ قَدْ سَلَكَا

٢٣٥ - وَلِلسَّمَنُّودِيِّ إِبْرَاهِيمَا
ابنِ عَلِيٍّ كُنْ بِهِ رَحِيمَا

٢٣٦ - فَهْوَ أَسِيرُ ذَنْبِهِ وَإِنَّهُ
مُؤَمِّلٌ مِنْ رَبِّهِ غُفْرَانَهُ

٢٣٧ - وَصَلِّ تَعْظِيمًا وَسَلِّمًا عَلَى
نَبِيِّنَا وَالآلِ مَا تَالٍ تَلاَ

وفي الختام

أشكرُ اللَّهَ ﷻ أن يسَّرَ وأعانَ على ضبط هذه المنظومة المباركة، أسأل اللَّهَ تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العُلا أن يبارك في هذا العمل، وأن يرزقنا الإخلاص فيه، وأن يجعلنا من أهل القرآن، وأن يستعملنا لخدمة دينه، وأن يحشرنا في زمرة أهل القرآن؛ إنه وليُّ ذلك والقادر عليه.

وفي النهاية فما كان من توفيق أو سداد أو رشاد فمن اللَّه وحده، وما كان من خطأ أو زلل أو نسيان فمن جهلي وسوء فهمي وقلة علمي ومن الشيطان، واللَّهُ ورسوله منه براء.

ولسان حالي يقول:

نَاشَدْتُكَ اللَّهَ إِنْ عَايَنْتَ لِي خَطَأً
فَاسْتُرْ عَلَيَّ فَخَيْرُ النَّاسِ مَنْ سَتَرَ

وأنا أعتذر لمشايخي وأساتذتي ولذوي الألباب من أي خطأ وقع في هذا الكتاب ، وأرجو من كل أخ وأخت وجد خللاً أو خطأً أن ينبهنا عليه حتى نستدركه بإذن اللَّه،

وأرجو كذلك الدعاء لي بظهر الغيب ولوالدي وأهلي ومشايخي، وأسألُ اللَّهَ ـ جلَّتْ قُدرتُه ـ أن يُثيبَني على هذا العمل بقدْرِ ما فيه من حُسنِ نيَّةٍ ونُبلِ قصْدٍ، واللَّهُ لا يُضِيعُ أجْرَ العاملين المخلِصين. وأسألُ اللَّهَ عزَّ وجلَّ أن يجعلَ هذا العملَ خالصاً لوجهِه الكريمِ من غيرِ رياءٍ ولا سُمعةٍ وأن يجعلَه لَبِنَةً مِعطاءةً في صرحِ المكتبةِ القرآنيَّةِ.

والحمدُ للَّهِ الذي بنعمتِه تَتمُّ الصالحاتُ.

كتبه الفقير إلى عفو ربه

أحمد بن محمد بن مأمون

غفر الله له ولوالديه

مصر ـ القاهرة ١٤٣٠ هجرية

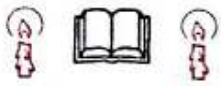

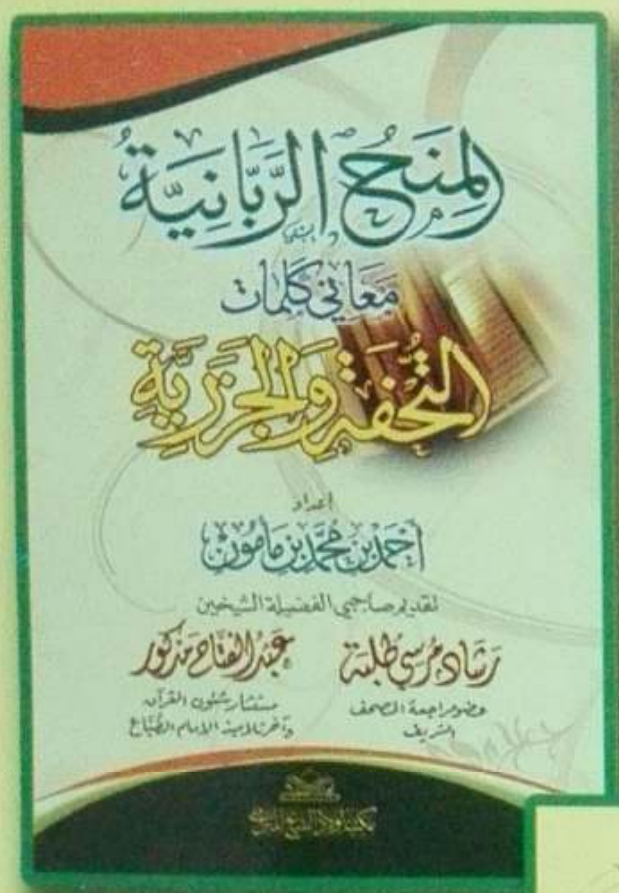

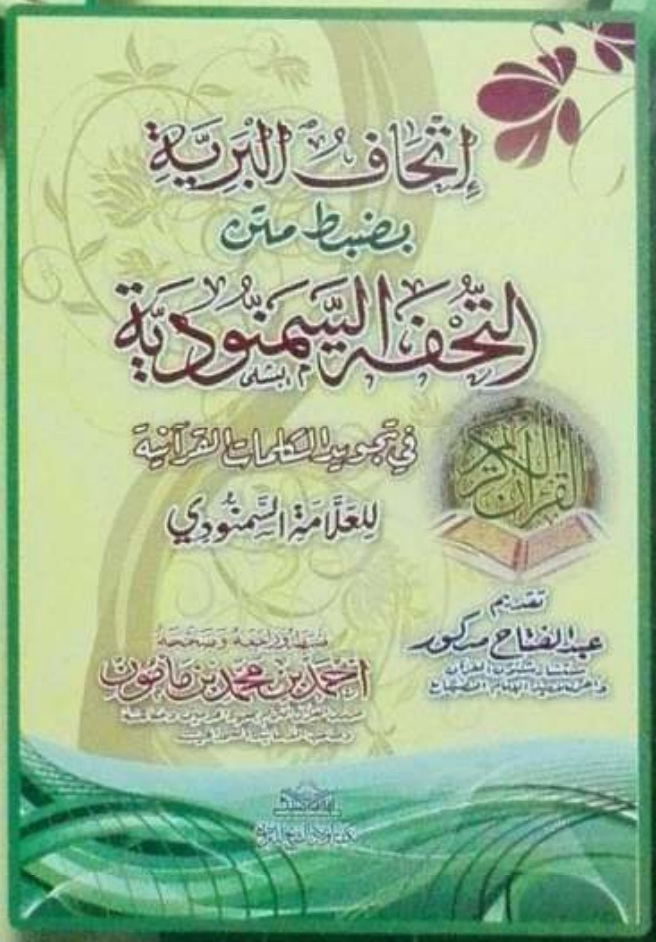

مكتبة أولاد الشيخ
٣٦ شارع اليابان - عمرانية غربية - هرمت: ٣٥٦٢٨٣١٨
٤٢ شارع إبراهيم عبد الله - الطوابق - فيصل ت: ٣٧٤١٠٧٠٤
٥ درب الأتراك - خلف الجامع الأزهر ت: ٢٥١٤٨١٤٩